

## النهاية في غريب الأثر

- { حوا } ( س ) فيه [ أنَّ امْرَأَةً قَالَتْ : إِنَّ ابْنِي هَذَا كَانَ يَطْنِي لَه حِوَاءٌ ] الحِوَاءُ : اسم المكان الذي يَحْوِي الشَّيْءَ : أَي يَضُمُّهُ وَيَجْمَعُهُ .
- [ ه ] وفي حديث قَيْلَةَ [ فَوَأَلْنَا إِلَى حِوَاءِ ضَخْمٍ ] الحِوَاءُ : بيوت مجتمعة من الناس على مَاءٍ وَالْجَمْعُ أَحْوِيَةٌ . وَأَلْنَا بِمَعْنَى لَجَأْنَا .
- ومنه الحديث الآخر [ وَيُطَلَّبُ فِي الْحِوَاءِ الْعَظِيمِ الْكَاتِبُ فَمَا يُوجَدُ ] .
- ( ه ) وفي حديث صَفِيَّةَ [ كَانَ يُحَوِّي وَرَاءَهُ بَعْدَ إِعْيَاءِهِ أَوْ كِسَاءِهِ ثُمَّ يُرْدِفُهَا ] التَّحْوِيَّةُ : أَنْ يُدِيرَ كِسَاءَهُ حَوْلَ سَنَامِ الْبَعِيرِ ثُمَّ يَرْكَبُهُ وَالاسْمُ الْحَوِيَّةُ . وَالْجَمْعُ الْحَوَايَا .
- ومنه حديث بدر [ قَالَ عُمَيْرُ بْنُ وَهَبٍ الْجُمَحِيُّ لَمَّا نَظَرَ إِلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَزَرَ رَهْمَ وَأَخْبِرَ عَنْهُمْ : رَأَيْتَ الْحَوَايَا عَلَيْهَا الْمَنَدَايَا نَوَاضِحٌ يَثْرِبُ تَحْمِلُ الْمَوْتَ الذَّاقِعَ ] .
- ( س ) وفي حديث أبي عمرو النَّخَعِيِّ [ وَلَدَدَتْ جَدًّا يَا أَسْفَعَ أَحْوَى ] أَي أَسْوَدَ لَيْسَ بِشَدِيدِ السَّوَادِ .
- ( ه ) وفيه [ خَيْرُ الْخَيْلِ الْحَوْوُ ] الْحَوْوُ جَمْعُ أَحْوَى وَهُوَ الْكُمَيْتُ الَّذِي يَعْلَمُ سَوَادُهُ . وَالْحَوْوَةُ : الْكُمَيْتَةُ . وَحَوِيَّ فَهُوَ أَحْوَى .
- ( ه ) وفيه [ أَنْ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ عَلَيَّ فِي مَالِي شَيْءٌ إِذَا أُدِّيَتْ زَكَاتُهُ ؟ قَالَ : فَأَيْنَ مَا تَحَاوَتْ عَلَيْكَ الْفُضُولُ ؟ ] هِيَ تَفَاعُلَاتٌ مِنْ حَوَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا جَمَعْتَهُ . يَقُولُ : لَا تَدْعُ الْمُوَأَسَاةَ مِنْ فَضْلِ مَالِكَ . وَالْفُضُولُ جَمْعُ فَضْلٍ الْمَالِ عَنِ الْحَوَائِجِ . وَيُرْوَى [ تَحَاوَأَتْ ] بِالْهَمْزِ وَهُوَ شاذٌّ مِثْلُ لَبِيَّاتٍ بِالْحَجِّ .
- وفي حديث أنس [ شَفَّاءَتِي لِأَهْلِ الْكَدْيَانِ مِنْ أُمَّتِي حَتَّى حَكَمَ وَحَاءٌ ] هُمَا حَيَّانٌ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ وَرَاءِ رَمْلٍ يَدِيرِينَ . قَالَ أَبُو مُوسَى : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَا مِنْ الْحَوْوَةِ وَقَدْ حُذِفَتْ لَامُهُ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ حَوَى يَحْوِي . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَقْصُورًا غَيْرَ مَمْدُودٍ